

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء(21) |

روضة المستقيمين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما
هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعذلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:01:10

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسالينا بالحق وشهدنا ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا
به وتوكيدا - 00:01:32

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله بشيرا ونذيرا وعلى الله واصحابه من سار على نهجه مقتفي اثرهم وسلم تسليما
كثيرا اما بعد ايها الاخوة المشاهدون ايها المسلمين والمسلمات - 00:01:47

ايدينا بلغ اليه اثير هذا هذه القناة وهذا البرنامج احييكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله وبياكم الى
لقاء جديد في روضة من رياض السعداء هذا البرنامج - 00:02:07

الذي يتكرر عليكم في كل يوم وفي كل روضة في روضة من هذه الرياض هذا اليوم روضة المستقيمين من هم المستقيمون بماذا
حصل الاستقامة هل انا واياك هل انا واياك ايضا - 00:02:26

من عباد الله المستقيمين من هو المستقيم جمع الله الاستقامة في اجمع ما يكون في اية وفي حديث نبيه صلى الله عليه وسلم قال
الله جل وعلا في سورة حم فصلت - 00:02:46

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اوليائكم في
الحياة الدنيا وفي الآخرة هؤلاء المستقيمون الذين استقاموا على دين الله - 00:03:04

كيف استقاموا على دين الله؟ كيف نال هؤلاء اقامة حتى سعدوا فيها وسعدوا لاجلها في الدنيا وفي الآخرة الاستقامة هي
ان تعبد الله عز وجل حق العبادة الاستقامة - 00:03:26

ان تجمع في عبادتك بين هذين الشرطين اخلاصا لله وايمانا وتوحيدا ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وطاعة وانقيادا لما بعثه الله
به جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

هذا في صحيح مسلم سفيان ابن عبد الله الثaqfi قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قل لي قول في
الاسلام موجز مختصر - 00:04:07

لا يحوجني ولا يستدعيني الى ان اسأل عنه احدا غيرك كائنا من كان قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك
ولخص له النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في كلمتين - 00:04:23

ما هما يا ترى؟ تعرفها ايها المؤمن قال عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله ثم استقم نعم قل امنت بالله قولا بقلبك لله واظهره بلسانك

تم استقام على هذا الایمان - 00:04:43

ولهذا قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقامة معناها ان تسلك الصراط المستقيم ما السلط المستقيم يا ترى ؟
انه دين الاسلام انه الشرع الذي امرنا الله ان نتعبد له به - 00:05:03

انه ما بعث به خليله ونبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم هذا هو الاسلام وهو طريق الاستقامة كلنا نقرأ في صلاتنا بل في كل ركعة من ركعاتها اهدنا الصراط المستقيم - 00:05:21

انها الاستقامة تكون من المستقيمين وهذه روضته انها استقامة على دين الله اقامة على سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم
استقامة على توحيد الله تصلي كما امرك الله وكما شرع لك رسوله - 00:05:38

توحد ربك بما امرك الله به وبما شرعه لك رسوله صلی الله عليه وسلم تبر والديك يحسن الى الناس يقوم بالعدل لا تظلم لا تقع في المحرمة استقامة على امر الله وطاعة له وطاعة لرسوله صلی الله عليه - 00:05:56

اهدنا الصراط المستقيم صراط الله ليس معوجا ليس منحرفا ليس ماء على الحق وانما صراط مستقيم لتعلم هذا ايها المؤمن
لتستقيم عليه يحتاج منك ذلك الى امر عظيم وهو ان تتعلم دين الله - 00:06:19

ان تتعلم هذا الصدر المستقيم كيف هو وما هي اسسه؟ وما هي شعائره وما هي المثبطات والمحببات والصوارف عنه وقد لخصها
نبيك صلی الله عليه وسلم بحديث وقد اتاه الله - 00:06:40

ما لم يؤت نبيا قبله عليهم جميعا افضل صلاة واذکر سلام اتاه الله جوامع الكلم. يتكلم صلی الله عليه وسلم بكلام مختصر موجز
يتحمل المعاني العظيمة وهو القائل الا اني فطلت على الانبياء بخمس - 00:06:57

ومنها اوتيت جوامع الكلم جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلی الله عليه
وسلم خط خطما مستقيما عن جنباته خطوطا - 00:07:18

قال هذا صراط الله اي المستقيم هذا الاسلام وهذه خطوط وعلى كل خط منها وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه هذا
الشيطان من شياطين الانس ولو كان من شياطين الجن لما اجابه احد - 00:07:36

خوف وفرق منه وبعدا وهروبا عنه لكنه كان من شياطين الانس الذين زخرفوا للناس القول يعطين الانس والجن يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا لو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون - 00:07:59

على كل شيطان منها على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. من اجابهم اليه قذفوه في النار الاقتصاد المستقيم هو دين الله الاسلام
الله الاسلام من استقام عليه من احتمكم اليه - 00:08:19

من كان من اهله من اقام شعائره واصوله ظاهرا وباطنا كان من المستقبل ما نتيجتهم انهم في الدنيا مؤمنين انهم في الدنيا موحدين
انه في الدنيا مصلين مزكين صائمين حاجين - 00:08:37

وانهم في الدنيا سعداء في الآخرة مرضي عليهم لا يسخطون ابدا ولهذا قال الله جل وعلا كرامة لهؤلاء المستقيمين على دينه المتبعين
شرعه غير المحرفين ولا المبدلین ولا المبتدعین ولا المحدثین في دین الله ما لم يأذن به ولم يشرعه - 00:08:55

قال الله جل وعلا اعددت لعبادی الصالھین وهذا في الصحیھین اعبدت لعبادی الصالھین ما لا عین رأت ما لم تره جمیع العیون ولا
اذن سمعت ما لم تره ما لم تسمعه جمیع الاذان من انواع النعیم - 00:09:19

ولا خطر على قلبك واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعيين جزء بما كانوا يعملون هذه الاية وهذا الحديث جمع
اجمع ما ذكر الله عز وجل كرامة للمستقيمين - 00:09:39

للمؤمنين للموحدين من الكرامة والثواب والنوال في الآخرة لهم ما لا ما لم تره العيون ما لا عین رأت واعظم نعيم لم تره العيون هو
النظر الى وجهه الكريم في جنات عدن سبحانه وتعالى. لأن الله لا تراه العيون في الدنيا - 00:09:59

واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربہ حتى يموت اخرجه في الصحيحين من حديث ابی ابی موسی الاشعري رضي
الله عنه اعظم نعيم واكمله لاهل الجنة اذا استقاموا على دین الله وعلى طاعته ان الله يتجلی لهم في جنات عدن - 00:10:23

وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت اي اذن انس او جن او سائر المخلوقات بل ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:10:42](#)

اي ثوابا ونولا وكرامة ما قدموا من صالح عمل باستقامتهم على دين الله علمت هذا ايها المؤمن اسأل نفسك وحاسبها وزنها وتابعها وراقبها ما هي ففاقت على دين الله في الدنيا - [00:10:59](#)

قدمت امر الله على كل امر قدمت نهيه على كل نهي عظمت دينه على كل عادة ومؤلف وسلم قوانين واسس ام انها ما بين ذلك وذلك تعرف انت الجواب وتعرفي انت الجواب - [00:11:25](#)

توحيد الله حقيقة والاستقامة على دينه ان تقدم مراد الله على شهوة نفسك ان تقدم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرادك ومراد اتباعك وجماعتك وحزبك وقبيلتك - [00:11:46](#)

واهلك بهذا تكون من ان الاستقامة يا احبتني يا ايتها الاخوة والاخوات ليست دعوة يدعى بها المدعي وانما هي اعتقاد يظهر اثره على الاقوال والاعمال الاستقامة مبناتها ومخبرها على توحيد الله وتعظيمه - [00:12:08](#)

مظهرها الاستقامة على اوامر الله وفرائضه بالمسارعة اليه والمسارعة بالانتهاء عن محظيات الله واسباب سخطه وعقوبته ومقته هل نحن من المستقيمين نرجو ان نكون كذلك ونسعي الى ان نحصل مراتبهم - [00:12:31](#)

ان المستقيمين هم السعداء ان المستقيمين على دين الله هم الاتقياء لست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد واذا نظرت الى التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي المستقيم مظهره - [00:12:51](#)

كمخبره باطنها كظاهره وظاهره كباطنه المستقيم على دين الله حقا هو الذي عبد الله جل وعلا عبادة الموحدين صلى الله صلاة الخائفين تصدق لله صدقة الطائعين. الذين ارادوا ثواب الله ومدحته - [00:13:10](#)

وارادوا نوال الله وكرامته. لم يلتفتوا الى غيره ان الاستقامة يا ايتها الاخوة انها ايمان وتوحيد وسنة يستقيم عليها العبد في الدنيا تورثه في الدنيا وفي الآخرة السعادة ورضا الله - [00:13:34](#)

والكرامة وعظيم النوال منه سبحانه وتعالى وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل منكم احد الجنة بعمله - [00:13:54](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. لما كتبه من عباده المستقيمين. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:14:08](#)

اسأل الله ان نكون من هؤلاء المستقيمين في الدنيا والآخرة على دين الله. الذين استقاموا ظاهرا وباطنا وورثهم الله السعادة وعواولي الدرجات لنا ولكل ولوالدينا ووالديكم وسائل احبتنا من المؤمنين ان ربى جواد كريم - [00:14:28](#)

لطيف لمن يشاء. انه هو العليم الحكيم. والى لقاء اخر في روضة من رياض السعداء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايتها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - [00:14:45](#)

استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:10](#)